نشاطات أمنية مرورية في محافظة إب متزامنة مع استعدادها لاستقبال الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر

حملات أمنية واسعة لضبط ومنع دخول المسلحين إلى عاصمة المحافظة

تحولت عاصمة محافظة إب هذه الأيام إلى ورشة عمل كبرى في مختلف القطاعات الخدمية والأمنية والاستثمارية إذ تجري فيها أعمال مكثفة وتبذل جهود دؤوبة على كافة الأصعدة وتهيئتها للافتتاح احتفالاً بالعيد الوطني الـ 17 الذي لا يفصلنا عنه سوى أيام قلائل.

ويتناغم إيقاع الاستعدادات الجارية رسمياً وشعبياً من متابعة وإنجاز تنفيذ الأعمال والمشاريع الخدمية الهادفة إلى إنعاش وتحسين البنية التحتية للمحافظة – يتزامن ذلك مع يقظة عالية من قبل الأجهزة الأمنية والتي تقف اليوم على أهبة الاستعداد لاستقبال احتفالات الوطن بالعيد الـ 17 للجمهورية اليمنية التي تحتضنها هذا العام محافظة إب..

وفي استطلاع أجرته الصحيفة بهذه المناسبة أكد الأخوة المسؤولون على الجانب الأمني أن الأجهزة الأمنية تسهم بشكل كبير وفاعل وبصورة متواصلة ليلاً ونهاراً بإنجاح هذا الحدث الهام.. واتخاذ كافة الاحتياطات الأمنية اللازمة لذلك.

تحقيق/ **محمد حسن مزاحم** - تصوير/ علي الدرب

مضاعفة الجهود

البداية كانت مع الدكتور عميد ركن/ عوض يعيش مدير أمن محافظة إب والذي قال :

في البداية نشكر صحيفتكم الغراء على إتاحة هذه الفرصة لنا للحديث عن احتفالات بلادنا بالعيد السابع عشر لقيام الجمهورية اليمنية الذي ستحتضنه في هذا العام محافظة إب وفقاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – وما من شك بأن الاحتفال بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا يمثل حدثاً مهماً يتطلب مضاعفة الجهود وفي مقدمتها تلك الجهود التي تقوم بها المؤسسة الأمنية من تعزيز الإجراءات الأمنية في مركز المحافظة وعموم مديرياتها وإعداد وتنفيذ الخطط الأمنية الخاصة بهذه المناسبة الوطنية الغالية ورفع وتيرة أداء جميع الأجهزة الأمنية بما يضمن إنجاح كافة الفعاليات الاحتفالية على مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والتنموية وهي جهود استثنائية يجرى تنفيذها بشكل ممتاز ومتزامن مع كافة الاستعدادات والفعاليات الاحتفالية التي تشهدها المحافظة على مختلف الجوانب.

حملات أمنية

ويوضح الأخ مدير أمن المحافظة بأن الإجراءات الأمنية بهذه المناسبة الغالية ستكون استثنائية ، مؤكد أن ظاهرة حمل السلاح سواء خلال هذه الأيام والتي تشهد فيها المحافظة وفعاليات العيد الوطني الـ17 أو خلال الأيام العادية ظاهر سلبية وكوننا في محافظة إب قادمين على الاحتفال بهذه المناسبة فقد قررت اللجنة الأمنية على أثر ذلك تعزيز الإجراءات الأمنية من ضبط ومنع السلاح تنفيذاً للائحة الخاصة بحماية وتأمين كبار موظفي الدولة الصادرة من مجلس الوزراء، وبالطبع نعمل على منع دخول المسلحين إلى عاصمة المحافظة نهائياً كما تلمسون هذه الأيام بنزول حملات أمنية من مختلف الوحدات الأمنية والعسكرية لضبط ومنع حمل السلاح، وقد كانت نتائج تلك الحملات ممتازة في ضبط العديد من الأسلحة.

رجال المرور.. استعدادات متواصلة

من جانبه أوضح العقيد/ عبد العزيز السفياني مدير عام المرور بمحافظة إب :

إن لرجال المرور بمحافظة إب دور كبير بإنجاح الفعاليات المختلفة التي ستحتضنها المحافظة خلال الاحتفالات بالعيد الوطني الـ 17 تم الانتهاء من الإعداد لخطة مرورية تهدف إلى تسهيل الحركة المرورية للضيوف والزائرين لمحافظة إب خلال أيام الاحتفالات وقد قمنا بتقسيم مدينة إب إلى عدة مداخل حيث تم التقييم على النحو الآتي :-

– مداخل المحافظة من جميع الاتجاهات.

– الشوارع والأحياء في عاصمة المحافظة.

– التقاطعات والجولات.

– الخدمات المرورية ومواقعها.

– جميع المرافق والمراكز الأمنية.

– جميع المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والأهلية.

– الشوارع المستحدثة.

– المنشآت الجديدة في المحافظة.

وأكد أن إدارة المرور قامت بالتعاون مع مكتب الأشغال العامة بمسح عدد من الخطوط الفرعية بغرض إيجاد شوارع أخرى لمرور المركبات خلال أيام العيد وقد قمنا برسم عدد من الخرائط المرورية للتحرك إلى ساحة الاحتفالات ومنها خط السبره – قاع الجامع " مركز ساحة العروض للاحتفالات " وحددت الخريطة أماكن وقوف السيارات للمواطنين الوافدين من مدن وقرى المحافظة وفقاً لدراسة ميدانية من خلال تقدير المسافات والطرق المسفلتة والترابية..

انعدام الإشارات الضوئية

وبخصوص عدم تركيب إشارات ضوئية بمركز المحافظة لتسهيل الحركة المرورية بهذه المناسبة أكد الأخ السفياني مدير المرور أن الإدارة قامت برفع العديد من المذكرات للجهات المعنية تطلب منها توفير هذه الإشارات وكذا اللوحات الإرشادية والضوئية، إلا أننا لازلنا في انتظار الرد على هذه المذكرات والموافقة عليها كونها أصبحت من الضروريات وخاصة خلال فترة الاحتفالات.

وقد قمنا خلال الأيام الماضية بتركيب عدداً من اللوحات والإرشادات المرورية بنقيل (سمارة) وهذه الإرشادات أعطت نتائج إيجابية جداً في التخفيف من الحوادث المرورية.

وكما تعرفون أن مدينة إب ضيقة بشوارعها لذا فهي تسبب لنا مشاكل عديدة..

وقد قمنا بعمل خطة خلال الأيام الماضية بمنع هذه الدراجات من العمل أثناء ساعات الليل المتأخرة وقد أتت هذه الخطة نتائج إيجابية وتم ضبط عدد من أصحاب الدراجات المخالفين لهذه التعليمات..

تعاون مطلوب

وعن التعاون المطلوب بين رجال الشرطة والمواطنين والسلطة المحلية يقول الأخ مدير الأمن بالمحافظة : التعاون كبير بين رجال الشرطة والمواطنين خلال هذه الفترة والتي تشهد فيها المحافظة احتضان فعاليات العيد الـ17 للوحدة ونثق من أن كل طرف من هذين الطرفين يتطلع إلى أفضل وأرقي التعاون وكلاهما يسعى من جانبه لتأكيد هذا المعنى بالإضافة إلى أننا عملنا عن طريق تفعيل دور العلاقات العامة والإنسانية والإعلام الأمني على زيادة الثقة والتعاون بين رجال الشرطة والمواطنين وأما فيما يتعلق بالتعاون بين الشرطة والسلطة المحلية فلا نبالغ إذا قلنا بأنه تعاون يكاد يكون متميزاً عما سواه ونجزم من أن محافظة إب في هذا الصدد إحدى المحافظات التي يحق لها أن تتباهى وتفخر بالتعاون المتميز والراقي بين أجهزة الأمن وبين السلطة المحلية سواء من عاصمة المحافظة أو عواصم المديريات.

الدراجات النارية خلال العيد

ومن الظواهر السلبية المزعجة والتي تترافق مع ما تشهده المحافظة من حراك استعداداً لاستقبال ضيوف المحافظة خلال العيد الـ17 للوحدة انتشار الدراجات النارية وبشكل كبير.

يقول الأخ مدير عام المرور أن الدراجات النارية بالمحافظة تشكل رقماً كبيراً ويصل عددها إلى (3000) دراجة زهي ظاهرة موجودة في مختلف محافظات الجمهورية إلا أننا صرنا نعاني منها أكثر بعد أن تم منعها من العمل في أمانة العاصمة. مما دفع الكثير من أصحاب هذه الدراجات بالبحث عن أماكن أخرى للعمل وكان نصيب محافظة إب من هذه الدراجات كبير.

إجراءات أمنية

وعن طبيعة الجرائم الأكثر انتشاراً في محافظة إب، وكيف يتم الحد منها؟

يقول العميد ركن د. عوض يعيش :– إن طبيعة الجرائم الأكثر انتشارا في المحافظة تتمثل في الاعتداءات على الأشخاص والملكيات الخاصة والتي تؤدي إلى ارتفاع نسبة جرائم القتل والشروع فيه إلا أنها تعد من ضمن الجرائم المعتادة وقد عملنا في هذا الجانب على تعزيز الإجراءات الأمنية من ضبط الفارين والمطلوبين أمنياً ونشر الدوريات وكان لحظة الانتشار الأمني دور كبير في خفض معدل الجريمة ورفع نسبة الضبط لمختلف الجرائم وزيادة عدد المقبوض عليهم.

سرقة الهواتف النقالة

وعن جرائم سرقة الهواتف النقالة والتي ازدادت في الآونة الأخيرة يوضح أن جرائم سرقة الهواتف النقالة لا تمثل ظاهرة في حد ذاتها ولكنها تندرج ضمن جرائم النشل والسرقات ويقوم الأخوة في إدارة البحث الجنائي وأقسام ومراكز الشرطة بعاصمة المحافظة بمتابعة ورصد هذه الجرائم وضبط مرتكبيها وإعطائها أهمية خاصة في نشاط أفرادها من خلال نشر عناصر البحث والتحري في الأماكن المزدحمة والأسواق وتم فعلاً ضبط عدد من هذه القضايا وتقديم مجرميها إلى النيابات المختصة.

انخفاض نسبة الجريمة

وعن أبرز النجاحات الأمنية المحققة خلال العام المنصرم 2006م في المحافظة يقول :–

الحقيقة أن أبرز النجاحات المحققة خلال العام المنصرم 2006م في محافظة إب تتمثل في تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في عموم المحافظة وانخفاض معدل الجريمة بشكل عام ورفع مستوى الأداء في مختلف الأجهزة الأمنية الأمر الذي أدى إلى زيادة ضبط الجريمة ومرتكبيها وإحالتها إلى الجهات المختصة حيث بلغ إجمالي القضايا الجنائية في العام 2006م (2353) قضية جنائية وإجمالي عدد المقبوض عليهم (4109) متهمين، تم إحالة (1967) قضية إلى النيابة كما تم تنفيذ عدد (3789) مهمة أمنية وعدد (495) مهام إنسانية وعدد (2187) مهمة لضبط المسلحين وبلغ إجمالي عدد الأسلحة المضبوطة (513) قطعة سلاح مختلفة وكان لحظة الانتشار الأمني دور كبير من خفض معدل الجريمة في المقابل رفع معدل ضبطها نظراً لما شكلته هذه الخطة من تواجد أمني كبير على مستوى مختلف المديريات والطرق الرئيسية والمناطق الأمنية ونقاط المراقبة.

ضبط (513) قطعة سلاح والقبض على (4109) متهم خلال العام المنصرم

خطة مرورية تضمن سهولة تحركات الضيوف والزائرين خلال الاحتفالات

التعاون بين إدارة الأمن والسلطة المحلية متميز جدا

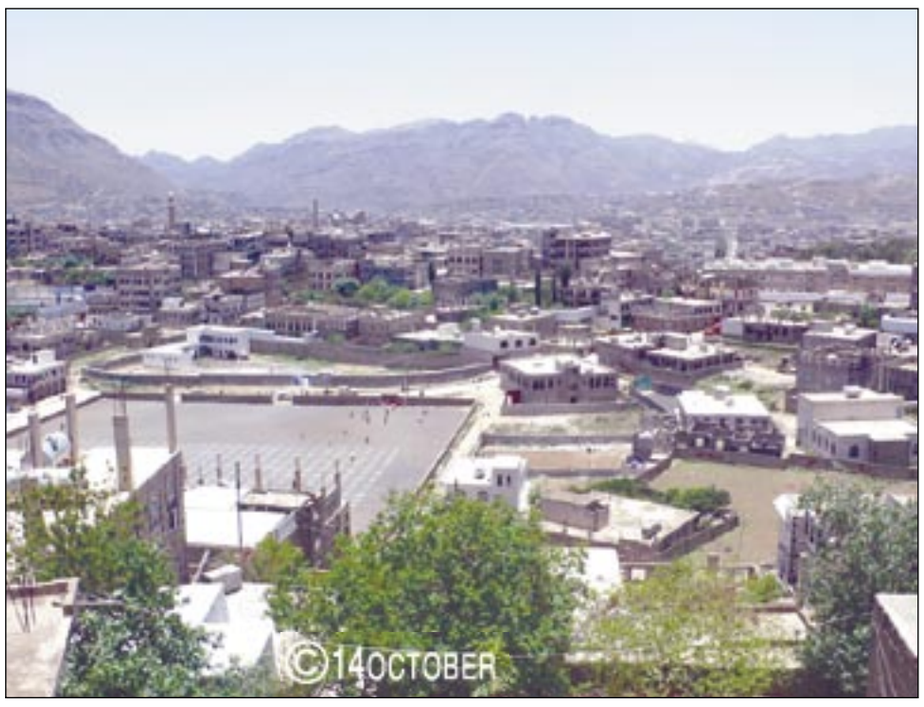

أسبوع الأمم المتحدة للسلامة يشهد ارتفاعا في وتيرة الحوادث المرورية باليمن

هل سينجح رجال المرور في التقليل من مآسي الحوادث المرورية؟

صنعاء / سبأ:

مع تدشين اسبوع الأمم المتحدة للسلامة أو ما يعرف باسبوع المرور السبت الماضي ازدادت وتيرة الحوادث المرورية في اليمن حيث توفي وأصيب 82 يمنيا في حوادث مرورية متفرقة.

فقد لقي 5 أشخاص مصرعهم وأصيب 4 آخرين في حادث مروري اليوم الاثنين بمنطقة حرض بمحافظة حجه، وأودى حادث تصادم بين ثلاث سيارات على طريق صنعاء ذمار أمس بحياة شخصين واصابة 5 آخرين.

وبحسب التقارير الأولية لوزارة الداخلية فقد بلغ عدد الحوادث المسجلة يوم السبت أول أيام أسبوع المرور 29 حادثة في البلاد تسببت بوفاة 11 شخصا بينهم طفلين من المشاة، وإصابة 45 آخرين.

وسجلت الاحصاءات المرورية 948 حادثا مروريا خلال شهر ابريل الماضي في امانة العاصمة ومحافظات الجمهورية عدا تعز وعدن وحضرموت.

واشارت الاحصائية الصادرة عن الادارة العامة للمرور إلى أن الإهمال والسرعة تسببا بوقوع 80% من تلك الحوادث حيث بلغت الحوادث المسجلة لهذين السببين خلال نفس الفترة 746 حادثا مروريا.

وبينت الاحصاءات ان تلك الحوادث تسببت بوفاة 116 شخصا بينهم 19 من الإناث و 26 طفلا، فيما اصيب 403 اشخاص بينهم 88 طفلا.

وفي أسبوع واحد فقط في أبريل الماضي لقي 34 شخصا مصرعهم واصيب 238 آخرين في201 حادث مروري ، كما لقي في أسبوع واحد في مارس الماضي 30 شخصا مصرعهم وأصيب 237 آخرين بإصابات مختلفة في 197 حادث مروري في مختلف محافظات اليمن.

وبينت إحصائية رسمية أن عدد الحوادث المرورية المسجلة خلال الربع الاول من العام الجاري 2007م في عموم محافظات الجمهورية بلغت 3427 حادثا مروريا منها2704 حوادث تصادم،و487 انقلاب، و1154 حوادث دهس مشاة و82حوادث أخرى.. وارجع التقرير اسباب 90 في المائة من هذه الحوادث الى الاهمال والسرعة المفرطة .

وأظهرت إحصائية رسمية أن اليمن خلال الخمس السنوات الماضية شهد أكثر من 60 الف حادث مروري تسبب في مقتل 12الف شخص واصابة 75الف آخرين، و احتلت محافظة تعز المرتبة الأولى من حيث عدد الحوادث والوفيات والمصابين.

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي قال في 4 مايو الجاري أثناء افتتاح أسبوع المرور أن الخسائر البشرية والأضرار المادية التي أصابت المجتمع جراء الحوادث المرورية المسجلة خلال العام 2006م وحده بلغ 2711 شخصا فيما بلغ عدد المصابين 17880 شخص.

وأعلن العليمي ان وزارته تعتزم انشاء مراكز خاصة بالفحص الفني للسيارات في مختلف محافظات اليمن، داعيا السائقين الى الاسهام في تحقيق السلامة على الطرق واتقاء شرور ومآسي الحوادث المرورية من خلال الالتزام الذاتي بانظمة المرور وقواعد السلامة.

وأضاف " المشكلة المرورية ظاهرة عالمية انسانية وتنموية واجتماعية تفرض مسئوليات مقابلة يجب اداؤها في اطار من التعاون والاهتمام على مختلف الاصعدة والمستويات".

وارتفعت الحوادث المرورية من 10 ألف و532 حادث مروري عام 2002م الى 13 الف و11 حادثا مروريا سجل عام 2006م.

وزادت القيمة النقدية للأضرار المادية الناجمة عن الحوادث خلال الفترة نفسها من مليار و271 مليونا و290 ألف ريال ، الى مليارين و836 مليونا و361 ألف ريال .

وأعلنت أمانة العاصمة اليوم أن 99 طفلا تم دهسهم في حوادث مرورية خلال السنوات السبع الماضية.

واحتفلت اليمن السبت مع العالم بأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة في وقت تشير الاحصاءات الدولية الى ان حوادث الطرق تقتل سنوياً حوالى 1.2 مليون شخص وتحدث إصابات وإعاقات لدى 20 إلى 50 مليون آخرين وهي أرقام ستواصل الزيادة بحسب الاحصاءات الدولية خلال العقود الثلاثة القادمة بحيث تصبح إصابات.

وترجع السلطات الأمنية اليمنية ارتفاع الحوادث المرورية بنسب متفاوتة في التأثير بين السرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء وعدم صيانة السيارات والمركبات وتولي بعض صغار السن قيادتها ونسبة ضئيلة تعود إلى الطرقات وعدم وجود اشارات مرورية.

تعز.. الزنبقة والأقصوصة العذبة

تصوير / علي الدرب

حين حجز الجمال المتقدم مقعده في المساحات الشاعرية.. وضع التاريخ لبنته الأولى في فضاء مشبع بقيم الفتنة والحب وشكل من وله السنين المتداركة وقطرات الحسن المتساقطة بهاءً.. مدينة متناثرة على قمم الدهشة عرفها الناس فيما بعد (تعز) وعرفتها أنا مشاقر التاريخ على خدود الحزن!!

إنها تعز المدينة الزنبقية والأقصوصة العذبة نهارها ليس فيه لغوب.. وليلها وطن تتوحد فيه الابتسامة المضاءة.. ليست الوجود كله لكنها الحكاية الحاضر والسيدة الجميلة تحمل في تقاسيم قلبها كائناً آخر ومفردات مغايرة للواقع اليومي..

في تعز يمتزج كل شيء بالبساطة وتفوح أزقتها وحاراتها وشوارعها وقراها بعطر الطبيعة الساحر المنبعث من (مشاقر) الريحان والكاذي والأزاب.. وحينما وليت تجس إعجاباً طرياً يوغل في النفس ويستمر على جدران الذاكرة.. إعجاباً بذلك الامتزاج الفريد بين الإنسان والبيئة، وبذلك التناسق الممتع والتنوع الأليف في الحضور البشري والحضاري بروحانيته خاصة عابق صفاؤها على قباب يفرس وابن علوان والمظفر والزوايا الصوفية وإذكارها الروحية على ذوي الصمت المتلبس وقرى رائعة المكان شجوناً في اليمن.

وفي تعز أيما جهة يممت مسرى الحديث فسيكون لذلك التكوين الجغرافي العجيب للمحافظة دور كبير في البحث عن لغة للمتعة تشبع الفضول وتروي ظمئ الاستمتاع بواحدة من أروع الأماكن شجوناً في اليمن.

.. إنها تعز الحالمة..

إنها تعز دافئة الروح وطيبة الجروح مغامرة لا تتوقف وأحلام لا تتسول حاجتها لحظة الانقسام..

ثمة موسيقى يهندسها الحب فوق كرسي الروحانيات الأيبوبية.. ثمة وطن ونشيد وصباح و " فضول " مازال يسافر في موائد الأعراس والمناسبات وتواريخ شاهقة تتوغل في هذه البقعة الحالمة على الدوام.. حتى يستيقظ الحلم معافى من عبث المشاوير – لسوف انتشل جسدي من بين أنياب البعد عن خلاصه..

عنوانها " لابد من تعز وإن طال السفر "

بكيل المكرسي